المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵓⵔⵎⴰⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔ ⴰ ⵜⵓⵍⵉⵓⵜ

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش أسفي
المقر الرئيس ابن رشد

عرض

التصريف: أوزان الفعل الثلاثي المجرد والمزيد

- **الأستاذ المكون: الدكتور محمد أيت العميم**
- **المجزوءة: دعم التكوين الأساس 2**
- **التخصص: اللغة العربية**
- **السلك: الثانوي الإعدادي**
- **الفوج: الأول**

<u>إعداد الطلبة المتدربين:</u>

- **خالد الرامي**
- **عبد الجليل اموسي**
- **رضا بنضام**
- **محمد بن ادريس**
- **رشيد بلقاسم**

السنة التكوينية: 2025-2026

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله الذي جعل لنا العربية لسانا، وزادها شرفا وبيانا، وأنزل بحروفها الذكر قرآنا، و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيد الخلق و أشرف المرسلين، وعلى آله وصحابته الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فدراسة الفعل في اللغة العربية تُعدّ من القضايا الجوهرية التي شغلت عناية النحاة والصرفيين على مرّ العصور، لما للفعل من دور محوري في بناء الجملة وتحديد العلاقات الدلالية والزمنية داخل النصوص. ويُشكّل الفعل المجرد أحد اللبنات الأساسية في هذا البناء، إذ يمثل الصورة الأولية التي تتفرع عنها معظم الأفعال في اللغة، سواء كانت مزيدة أو مشتقة.

ويمتاز الفعل المجرد الثلاثي بخصائص صرفية ونحوية دقيقة، ويقوم على أوزان محددة تُعرف بأبنية الثلاثي المجرد والمزيد، ولكل بناء دلالاته واستعمالاته، كما أن له تصانيف تختلف باختلاف المعايير التي يعتمدها اللغويون، كالتجريد والزيادة، والتعدي واللزوم، وغير ذلك. ولا تقف أهمية هذه الدراسة عند حدود البنية، بل تتعداها إلى فهم الأثر الدلالي الذي تُحدثه هذه الأبنية في السياقات المختلفة.

محاور العرض:

- مدخل مفهومي: (الصرف، التصريف، الفرق بينهما.)
- أبنية الفعل الثلاثي المجردباعتبار الماضي باعتبار الماضي والمضارع
- أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاته.

أولا: مدخل مفهومي: (الصرف، التصريف، الفرق بينهما)

الصرف لغة:

•التغيير والتحويل، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها، وجعلها جنوبا وشمالا، حارة وباردة، قوية وضعيفة .قال لله تعالى:

وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ [البقرة: 164]

ومنه تصريف الآيات :وهو جعلها على وجوه مختلفة، مُحوّلة من أسلوب لآخر .قال تعالى:

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ [الأنعام: 46]

اصطلاحا:

علم بأصول تعُرَفُ بها أبنية الكلمات العربية وأحوالها
فهو يبحث في الكلمة المفردة قبل أن تنتظم في التركيب من حيث صيغتها وما يعتريها من تحويل وتغيير.
•هذا التحويل والتغيير في بنية الكلمة المفردة، إما لغرض معنوي أو لفظي.

مجال علم الصرف

•قلنا إن علمَ الصرف يختص بدراسة الكلمات المفردة، في معزل عن الجملة، أي:
•قبل أن تنتظم في التركيب، في حين يدرسها علم النحو وهي في التركى ب
•ليكون آخرها على حسب ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم:
•من رفع أو نصب أو جر أو جزم، لاختلاف العوامل أو بقاء آخرها على حالة واحدة اذا كانت مبنية.
•غير أن علماء الصرف وقد خصصوا ميدانه بالاسماء المعربة،والأفعال المتصرفة.
•وأما الحروف وشبهها من الاسماء المبنية والأفعال الجامدة فلا تعلق لعلم الصرف بها.

قال ابن مالك:

•حرفٌ وشِبْهُه مِن الصَّرْفِ بَرِي... وما سِوَاهُمَا بتصريفٍ حَرِي

ولا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان أقل من ثلاثة أحرف،
إلا أن يكون ثلاثيا في الأصل وبعض حروفه قد حُذف مثل) يد، دم (في الأسماء، إذ أصلها
)يدَيٌ، دَمَوٌ
أو دَمَيٌ(
أما في الأفعال ك)قلُ الحق(، و)بعْ بيتك(، و)خفْ ربك(، إذ أصلها قول، بيع، خاف.

هذا تصريف بحق وليس اشتقاقا

•**استنتاج:**

- •التصريف أوسع من الاشتقاق
- •الاشتقاق أخص من التصرى ف
- •كل اشتقاق هو تصريف والعكس غير صحيح

أهمية التصريف

•لقد أجمع علماء الصرف على أهمية هذا العلم لكونه يساعد في صون القلم واللسان عن الخطأ في
صوغ المفردات وفي النطق بها طبقاً لما نطقت به العر ب
•وهو بهذا يكمّل النحو)وهما علمان متلازمان (فكما أن اللحن يلحق المفردات أثناء تركيبها وانتظامها في الجمل قد يلحق الكلمات وهي مفردة كأن تنطق
) •شرِب (خطأ) شرَب(وتكون قد أخرجتها من باب فعِل إلى باب فعلَ
•كذلك لو قلت كتبَ في المضارع يكْتَب أي يفعَل كان خطأ،إذ هي من باب فعلَ
)كتبَ_____(يفعُلُ)يكتُبُ

أبرز من ألف في علم الصرف:

• أبرز من ألفوا في علم الصرف سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (148 180 ه (في" الكتاب"،- وقد مزج فيه بين النحو والتصريف مع عناية خاصة بالأخير .
•ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني النحوي) ت 392 ه (في كتابيه" التصريف الملوكي" و"المنصف "الذي هو شرح لكتاب المازني" التصريف. "
– •الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن) ت (471 في كتابه" المفتاح في الصرف."

الفرق بين علم الصرف والنحو

أ (أوجه التلاقي:

يلتقي النحو مع الصرف في أن كل منهما يهدف إلى:
تقويم اللسان العربي، وحمايته من الوقوع في اللحن
النحو ليس مقصورا على ضبط أواخر الكلمات فقط.

والصرف ليس مقصورا على دراسة أبنية الكلم فقط
بل العلاقة بينهما قوية ومتينة، كعلاقة بين مادة البناء والبناء نفسه.

ثم إن تقويم اللسان من اللحن، ليس من مهمة النحو وحده أو الصرف وحده لأنهما في الأساس يمثلان
علما واحدا، وهو علم اللغة العربية

•ب(أوجه الاختلاف:

علم النحو يهتم بآخر الكلمة من حيث الإعراب والبناء بينما يهتم علم الصرف ببنية الكلمة وزيادتها ونقصانها وصحتها وإعلالها ...إلخ.
علم النحو يهتم بالجملة، أي في مختلف التراكيب مثل الفاعل، المفعول به، والجار والمجرور إلى غير ذلك.
أما علم الصرف فيهتم بالكلمة المفردة، أي في ذاتها دون الحاجة إلى إدخالها في التركيب علم النحو يهتم
بقضية العامل والمعمول ولا شأن لعلم الصرف بذلك.
علم النحو أعم وأشمل من علم الصرف لأنه يهتم ويعمل في أنواع الكلمة المختلفة من حيث هي اسم وفعل وحرف، أما علم الصرف فلا يعمل إلا في أنواع الفعل والاسم فقط ولا عمل له في حروف المعاني.
علم الصرف يهتم بالميزان الصرفي للكلمة مهما كان عدد حروفها ثلاثية أو رباعية أو خماسية ... أما علم النحو فلا شأن له بذلك.

ج (هل الصرف جزء من النحو؟

كان الصرف في نشأته متداخلا مع كتب النحو كما في كتاب سيبويه، وابن السراج في أصوله، وبعدها استقل الصرف عند المازني وابي علي القاسمي.
الملاحظ من نص لابن السراج أثناء تعريفه للنحو، نلاحظ خلطه للعلمين أثناء تعريفه للنحو، حيث
مثلّ بالإعلال على أنه من النحو

أبنية الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي

ثانيا: أبنية الفعل الثلاثي المُجَرَّدِ باعتبارِ الماضي .

باب(فَعَلَ):

أكثر الأبنية وأوفرها حتى قال سيبويه: وليس شيء في الكلام أكثر من فعَل، وقال الرضي: اعلم أن باب فعل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها، لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله، واتسع التصرف فيه .

ويأتي منه المُتَعَدِّي واللَّازِمُ بكَثرةٍ، وثبت مجيءُ المُتَعَدِّي واللازِمِ منه في فِعلٍ واحدٍ، مِثْلُ: سار الدَّابةَ فسارتْ، أي: سيَّرَها فسارَت.

➢ باب (فَعِلَ):

لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه، ولذا غلب وضعه للنعوت اللازمة وللأعراض والألوان وكبر الأعضاء، فكان الغالِبُ فيه أن يكونَ للأوصافِ الملازِمةِ للإنسانِ. وأما فَعِل بالكسر فمثاله لازما: بَرِئت ذمته، وخطِئ تعمد الذنب، وطفِئت النار، وظمِئ ظمأ محركاً وظماء ممدوداً محركاً، وتعب تعباً محركاً؛ وخرب خراباً، ورهِب رهبة، ورغِب رغبة، وسغِب سغباً؛ أي جاع، وطرِب طَرَباً، وعجب عجباً، وغضب غضباً، ولجِب القوم لجباً ولجبة :ارتفعت أصواتهم.... ومثاله متعدياً :ركبه ركوباً وشربه شرباً مثلثاً، وصَحِبه صُحْبة بالضم، وقَرِبه قِرْباناً بالكسر :دنا منه، وحَمِده حمداً، وزرِد اللقمة :بلعها، وشهِده شهودا: حضره...

فعُلَ

يكثر فعل في الطبائع والسجايا، وهي الصفات الملازمة لصاحبها نحو الحسن والقبح والقسامة والوسامة والطول والقصر والكبر والصغر والغلظ والسهولة والصعوبة والحلم والرفق ونحو ذلك. ولما كان (فعُل) موضوعا لأفعال الغرائز والسجايا ومن شأن السجية أ، تلازم صاحبها، ولا تتعداه إلى غيره، كانت أفعال هذا الباب كلها لازمة غير متعدية.

ولم يرِد أي فَعُلَ بالضم يائي العين إلا هيُؤ، ولا يائي اللام متصرفاً إلا نهُو، ولا مضاعفاً إلا قليلاً مشروكاً . ومعنى ذلك أنه لم يأتِ في اللُّغةِ فِعْلٌ على وَزْنِ (فعُل) وَسَطُه ياءٌ (يائِيُّ العَينِ) إلَّا (هَيُؤَ يَهْيُؤ) بمعنى حُسْنِ الهيئةِ؛ حيث استَغْنَوا في اليائِيِّ العَينِ بوَزنِ (فَعَل) عن وَزْن (فَعُل)، أمَّا إن كان وَسَطُه واوًا، فقد أتى منه (طال يَطُولُ) وأصل (طال): طَوُلَ بوَزْنِ (فَعُلَ).كما أنه لم يأتِ في اللُّغةِ فِعْلٌ على وَزْنِ (فَعُلَ) آخِرُه ياءٌ (يائِيُّ اللَّامِ) إلَّا (نَهُوَ الرَّجُلُ)، أي: صارَ عاقلًا؛ مِنَ النُّهْيَةِ، فواوُ (نَهُوَ) منقَلِبةٌ عن ياءٍ. ولم يجئ على فعُل من المضاعف إلا أفعال قليلة نحو لببت صرت لبيبا.

ثالثا: أبواب المجرد الثلاثي باعتبار الماضي والمضارع:

1)الأوزان القياسية:

الوزن	مثال المتعدي	مثال اللازم
فَعَلَ يَفْعُلُ	نَصَرَ يَنصُرُ	قَعَدَ يَقْعُدُ
فَعَلَ يَفْعِلُ	ضَرَبَ يَضْرِب	جَلَسَ يَجْلِسُ
فَعَلَ يَفْعَلُ	فَتَحَ يَفْتَحُ	ذَهَبَ يَذْهَبُ
فَعِلَ يَفْعَلُ	عَلِمَ يَعْلَمُ	فَرِحَ يَفْرَحُ
فَعِلَ يَفْعِلُ	حَسِبَ يَحْسِبُ	نَعِمَ يَنْعِمُ
فَعُلَ يَفْعُلُ	سَهُلَ يَسْهُلُ	

وتُجمع هذه الأوزان في البيت التالي مرتبة حسب الشيوع في الاستعمال:

فتحُ ضم، فتحُ كسرٍ، فتحتان *** كسرُ فتحٍ، ضمّ ضمّ، كسرتان

ويمتنع (فَعِلَ يَفْعُلُ) و(فَعُلَ يَفْعَلُ) و(فَعُلَ يَفْعِلُ) إلا نادرًا.

وكل أفعال هذه الأبواب تأتي متعدية ولازمة إلا (فَعُلَ يَفْعُل) فلا يكون إلا لازما.

2) مضارع الثلاثي بين الشذوذ والقياس

وقد اعتُمد في ضبط عين مضارع المجرد الثلاثي (فَعُلَ، فَعِلَ، فَعَلَ) على السماع وقواميس اللغة، لكن الصرفيون ذكروا بعض الضوابط لمعرفة شكل عين المضارع وهي كالتالي:

➢ فَعُلَ:

وقياس مضارعه (يَفْعُلُ) بضم العين، نحو: كَبُرَ يكْبُرُ، شَرُفَ يَشْرُفُ، طالَ يَطُولُ، وليس له شرط ولا شاذ.

➢ فَعِلَ:

وقياس مضارعه (يَفْعَلُ) بفتح العين لازمة كانت أم متعدية، صحيحة أم معتلة؛ نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، مَسّ يَمَسّ وخَافَ يَخافُ، وليس له شرط، ولكن له شواذ، وهي على ضربين:

أ- شاذ مع القياس:

أي جاء على القياس (يَفْعَلُ)، وعلى الشذوذ (يَفْعِل)، وذكر منه في اللامية تسعة أفعال هي:

الترتيب	الماضي	المضارع المَقِيس والشاذ (جواز الوجهين)	معناه
1	حَسِبَ	يَحسَبُ ويَحسِبُ	ظَن
2	وَغِرَ	يَوْغَرُ ويَغِرُ	توقدَ صدره من الغيظ
3	وَحِرَ	يَوْحَرُ ويَحِرُ	اشتد غضبه عليه
4	نَعِمَ	يَنْعَمُ ويَنْعِمُ	تَنَعم وحَسُن حالُه
5	بَئِسَ	يَبْأَسُ ويَبْئِسُ	ساءت حاله

6	يَئِسَ	يَيْأَسُ ويَيْئِسُ	قنط وانقطع رجاؤه
7	وَلِهَ	يَوْلَهُ ويَلِهُ	حزن حزنًا شديدًا
8	يَبِسَ	يَيْبَسُ ويَيْبِسُ	جف
9	وَهِلَ	يَوْهَلُ ويَهِلُ	فزع

ب- شاذ خالص:

أي يأتي شاذا على وزن (يَفْعِلُ) فقط، وذكر منه في اللامية ثمانية أفعال هي:

الترتيب	الماضي	المضارع الشاذ	معناه
1	وَرِثَ	يَرِثُ	انتقل إليه بعد وفاة
2	وَلِيَ	يَلِيْ	قرُب أو ملك الأمرَ
3	وَرِمَ	يَرِمُ	انتفخ من مرض
4	وَرِعَ	يَرِعُ	كَف عنه
5	وَمِقَ	يَمِقُ	أحبه
6	وَفِقَ	يَفِقُ	صادَفَه
7	وَثِقَ	يَثِقُ	ائتمنه واعتمد عليه
8	وَرِيَ	يَرِيْ	امتلأ المخ واشتد

فَعَلَ:

ويأتي على أربعة أقسام هي:

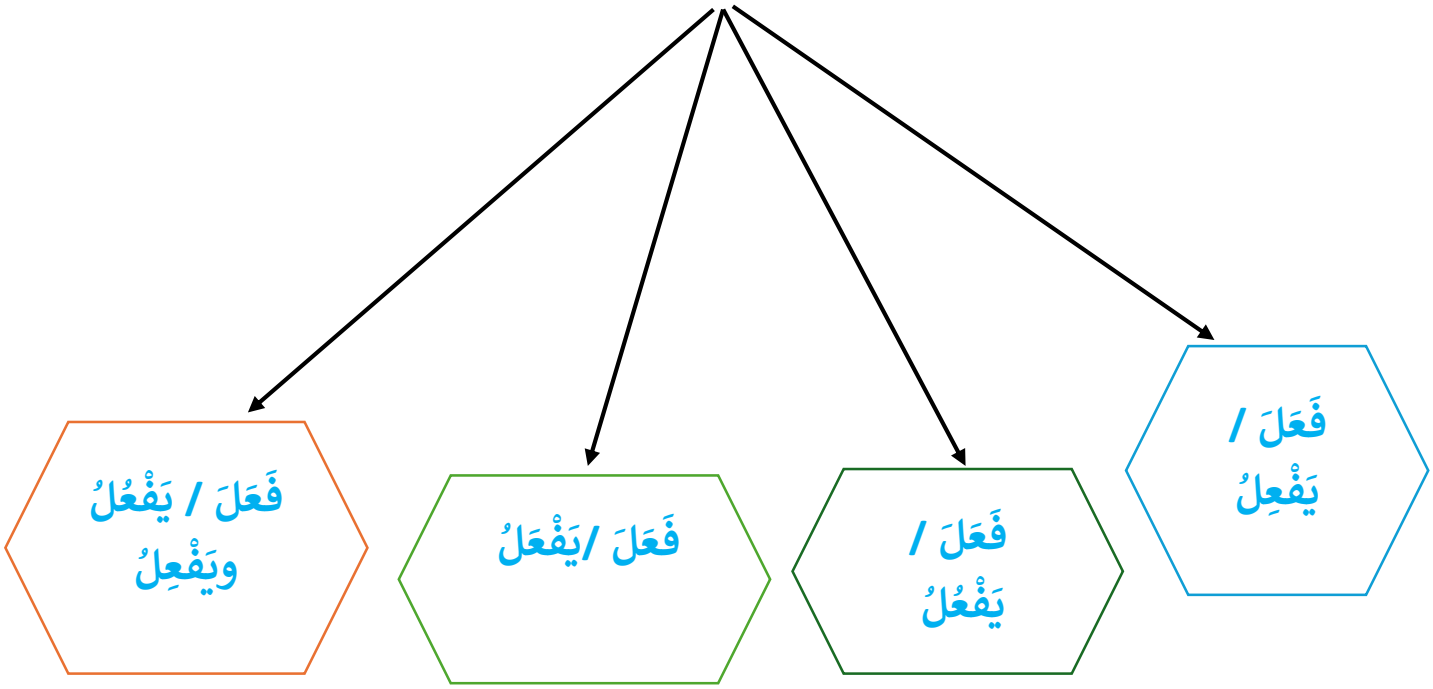

أ- فَعَلَ يَفْعِلُ:

ويأتي في خمسة أنواع هي

النوع الأول: معتل الفاء بالواو:

نحو :وعَد يَعِدُ، ومثله معتلّ الفاء بالياء نحو: يَسَرَ يَيْسِرُ؛ أي: لعب بالميسر.

ويشترط ألا يكون حلقي اللام، وإلا فُتحت عين مضارعه؛ نحو: وَقَعَ يَقَعُ، وَضَعَ يَضَعُ.

وشذَّ من هذا النوع فعلان جاءا بالفتح؛ هما: وَهَبَ يَهَبُ، ووَذَرَ يَذَر؛ كما في الآيتين: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ

النوع الثاني: معتل العين بالياء:

نحو: بَاعَ يَبِيع، وصاح يصيح، ولا شرطَ لهذا النوع، وشذّ منه شاء يشاء، والقياس: يشيء، على خلاف فيه.

النوع الثالث: معتل اللام بالياء:

نحو: رَمَى يَرمِي، أتى يَأْتِي، وشذ منه أبَى يَأْبَى.

وشرط هذا الباب ألا يكون حلقيَّ العين، وإلا فُتِحت عين المضارع، نحو سعى يسعى، ورعى يرعى، كما في قوله تعالى:﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ [طه: 20]، وفي قوله: ﴿أَرَأَيْتَ الذِي يَنْهَى﴾ [العلق: 9]، إلا ما شذ كبَغَى يَبْغِي، ونَعَى يَنْعِي.

النوع الرابع: المضاعف اللازم:

نحو: حَنَّ يَحِنُّ وأَنَّ يَئِنُّ، ولا شرط لهذا النوع، وله شواذ تنقسم إلى قسمين:

الأول: شاذ خالص؛ أي: يأتي على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللامية ثمانية وعشرين فعلًا هي:

الترتيب	الماضي	المضارع الشاذ	معناه
1	مَرَّ	يَمُرُّ	جاز به وذهب
2	جَلَّ	يَجُلُّ	ارتحل
3	هَبَّتْ	تَهُبُّ	هاجت الريح

4	ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طلعت الشمس
5	أَجَّتْ	تَؤُجُّ	تلهَّبت النار، أوصار الماء ملحًا
6	كَرَّ	يَكُرُّ	رجع عليه بعد الفرار
7	هَمَّ	يَهُمُّ	عزم عليه وقصده
8	عَمَّ	يَعُمُّ	طال النبات
9	زَمَّ	يَزُمُّ	تكبرَ بأنفه
10	سَحَّ	يَسُحُّ	نزل المطر بكثرة
11	مَلَّ	يَمُلُّ	أسرع في سيره
12	أَلَّ	يَؤُلُّ	لمع السيف، أو صرخ المريض
13	شَكَّ	يَشُكُّ	تردد في الأمر وارتاب
14	أَبَّ	يَؤُبُّ	تهيَّأ للسفر
15	شَدَّ	يَشُدُّ	عدا وجرى بسرعة
16	شَقَّ	يَشُقُّ	أضرَّ به الأمر
17	خَشَّ	يَخُشُّ	دخل
18	غَلَّ	يَغُلُّ	دخل
19	قَشَّ	يَقُشُّ	حسنت حاله بعد بؤس

20	جَنَّ	يَجُنُّ	أظلم الليل
21	رَشَّ	يَرُشُّ	أمطر المزن قليلًا
22	طَشَّ	يَطُشُّ	أمطر السّحاب خفيفًا دون الرش
23	ثَلَّ	يَثُلُّ	راث الحيوان
24	طَلَّ	يَطُلُّ	ضاع دمه هدرًا ولم يُثأَر له
25	خَبَّ	يَخُبُّ	راوح الحِصان بين يديه ورجليه، أو طال النبات
26	كَمَّ	يَكُمُّ	أخرج النبات أكمامه
27	عَسَّتْ	تَعُسُّ	رعت الناقة بمكان خالٍ
28	قَسَّتْ	تَقُسُّ	رعت الناقة وحدها

الثاني: شاذ مع القياس؛ أي: يأتي على (فَعَلَ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ)؛ نحو: صَدَّ يَصِدُّ ويَصُدُّ، وذكر منه في اللامية ثمانية عشر فعلًا هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذّ	معناه
1	صَدَّ	يصِدُّ ويَصُدُّ	أعرضَ عنه
2	أَثَّ	يَئِثُّ ويَؤُثُّ	كثُرَ والتفَّ
3	خَرَّ	يَخِرُّ ويَخُرُّ	سَقَط من علوٍّ
4	حَدَّتْ	تَحِدُّ وتَحُدُّ	تركت المرأة الزينة لموت زوجها
5	ثَرَّتْ	تَثِرُّ وتَثُرُّ	كثُرَ دمعُ العين
		يَجِدُّ ويَجُدُّ	
7		تَتِرُّ	
8	طَرَّتْ		
9	دَرَّت	تَدِرُّ وتَدُرُّ	
10	جَمَّ	يَجِمُّ ويَجُمُّ	
11	شَبَّ	يَشِبُّ ويَشُبُّ	
12	عَنَّ	يَعِنُّ ويَعُنُّ	ظَهرَ
13	فَحَّتْ	تَفِحُّ وتَفُحُّ	نفخت الأفعى بفمها
14	شَذَّ		
15	شَحَّ	يَشِحُّ	

النوع الخامس: شهرة الكسر:

وهو ما اشتهر بالكسر، وليس فيه أحد دواعي الكسر الأربعة السابقة؛ نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ

ب-فَعَلَ يَفْعُلُ:

ويأتي أيضاً في خمسة أنواع هي:

16	شَطَّتْ	تَشِطُّ وتَشُطُّ	بَعُدت الدار
17	نَسَّ	يَنِسُّ ويَنُسُّ	جفَّ
18	حَرَّ	يَحِرُّ ويَحُرُّ	اشتدّتْ حرارة النهار

❖ **المضاعف المعدّى:** نحو مدّ يمدّ ولا شرط لهذا النوع، ولكن له شواذ تنقسم إلى قسمين:

الأول: شاذّ خالص يأتي على (فعَل يفعِل) فقط، وهو فعل واحد هو حَبَّ يَحِبّ أي أحبّه.

الثاني: شاذّ مع القياس أي يأتي على (فعَل يفعُل ويفعِل) وذكر منه في اللامية خمسة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذّ	معناه
1	هَرَّ	يهُرّ ويهِرُّ	كرهه
2	شدَّ	يشُدُّ ويَشِدُّ	عقده وأوثقه
3	علَّ	يعُلُّ ويعِلُّ	سقاه الشراب ثانيا
4	بتَّ	يَبُتُّ ويَبِتُّ	قطعه
5	نمَّ	ينُمُّ وينِمُّ	أفشى الحديث للإفساد

❖ **معتلُّ العين بالواو:** نحو: قالَ يقولُ، زالَ يزولُ، وليس له شاذّ، وشرطه أن لا يكون معتلّ اللام بالياء، أي: "لَفيفا مقرونًا"، وإلّا كُسِرَتْ عينُ مضارعه، نحو: نوى ينوي.

❖ **معتلُّ اللام بالواو:** نحو: دعا يدعو، غَزا يَغزُو، وليس له شرطٌ.

❖ **غلبة المفاخرة:** نحو سابقني فسبقته فأنا أسبقُه: أي غلبته في المسابقة. وشرطه ألا يكون فيه داعي كسر اتفاقا، وإلا كسرت عينه، نحو: واعدني فوعدته فأنا أعده.

وزاد الكسائي خلافا للجمهور شرطا آخر هو: ألاّ يكون فيه داعي فتح أيضا، نحو: شاعرني فشعرته فأنا أشعُرُه بالضمّ عند الجمهور، والفتح عند الكسائي.

❖ **شهرة الضم:** نحو: نصَر ينصُرُ، أمَر يأمُرُ.

ج- فَعَلَ يفعَلُ:

ويأتي على نوعين هما:

حلقيّ العيـــن	حلقيّ الــلام

نحو: سأَل يسأَل، بعَث يبعَث، فخَر يفخَر.

وحروف الحلق ستة هي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) مجموعة في أوائل:

"أخي هاك علما حازه غير خاسر".

نحو: نفَع ينفَع، قرَأ يقرَأ، فسَخ يفسَخ. ويشترط للفعل الحلقي أربعة شروط، هي:

أولاً: ألا يكون مضاعفاً، وإلا جاء على قياسه من كسر في اللازم، وضم في المعدّى، نحو: صَحّ يصِحّ، ودعّ يدُعُّ.

ثانياً: ألا يشتهر بالكسر، نحو: رجَع يرجِع، بغَى يبغِي.

ثالثاً: ألاّ يشتهر بالضم، نحو: دخَل يدخُل، قعَد يقعُد.

رابعاً: إذا كان حرف الحلق عيناً، فيُشترط ألا يكون الفعل معتَلَّ الفاء بالواو، نحو: وعَد يعِد، ولا معتَلَّ اللام بالواو، نحو: دعَا يدعُو.

وإذا كان حرف الحلق لاما فيُشترط ألا يكون الفعل معتَلَّ العين بالواو ولا بالياء، نحو: فَاح يفُوح، بَاع يبِيع.

د- فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ:

وهو ما لم يوجد فيه داعي كسر، ولا داعي ضم ولا جالب للفتح، ولم يشتهر بكسر ولا بضم، نحو: عكَف يعكُف وبعكف، عتَل يعتُل وبعتل، أي: جذبه بعنف

رابعا: أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاته

ولقد مر بك أن كل زيادة في الفعل لا تكون عبثا، فالزائد في اللغة سواء في الصرف أم في النحو ليس وجوده كعدمه، وإنما هو مجرد اصطلاح صرفي أو نحوي، له وظيفة صرفية أو نحوية، وتلك حقيقة مهمة في الدرس اللغوي. من أجل ذلك سوف نتحدث هنا عن أوزان الفعل الثلاثي المزيد مع بيان معاني الحروف الزائدة.

الفعل الثلاثي المجرد يمكن أن يزاد حرفا واحداً أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

أولاً: مزيد الثلاثي بحرف واحد:

وهو ثلاثة أوزان :

زيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن: أفعل

مثال: أخرج - أكرم - أثار - أوفى.

زيادة حرف من جنس عينه، أي تضعيفها ليصير على وزن: فعّل

مثل: كبر - قدّم - ربّى - روّح.

زيادة ألف بين الفاء والعين ليصير على وزن: فاعل، مثل:

جادل - دافَع - واعَد - ناجى.

والآن، لماذا تزاد الهمزة، أو تضعيف العين، أو الألف؟ إن لكل من هذه الزيادات معاني نوجزها على النحو التالي :

- ***المعاني التي تزاد لها الهمزة (أفعل):***

وأشهر هذه المعاني ما يلي :

❖ **التعدية:** أي جعل الفعل اللازم متعديا، فالفعل (خرج) مثلا فعل لازم لا يأخذ مفعولا به، وأنت تقول: خرج زيدٌ. فإذا زدته همزة جعلته متعديا ؛

فنقول : أخرجت زيداً. وهكذا في: جلس وأجلس - كرُمَ وأكْرَمَ - قام وأقام.

• **فإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد صار بزيادة الهمزة متعديا لمفعولين، فالفعل (لبس) مثلا يتعدى لمفعول واحد، وأنت تقول:**

لبس زيدٌ ثوبا .

فإذا زدته همزة جملته متعديا لمفعولين ؛ فتقول:

ألبست زيداً ثوبا .

وهكذا في: فهم وأفهم سمع وأسمع.

• **وإذا كان الفعل متعديا لمفعولين صار بزيادة، الهمزة، متعديا إلى ثلاثة مفاعيل، فالفعل (علم) مثلا إذا كان بمعنى أيقن يتعدى إلى مفعولين، وأنت تقول : علمت زيدا كريما. فإذا زدته همزة، جعلته متعديا إلى ثلاثة مفاعيل فتقول:**

أعلمت عَمْرا زيدا كريما.

❖ **الدخول في الزمان أو المكان:**

وذلك مثل:

أصبح: دخل في الصباح.

أمسى: دخل في المساء.

أمصر : دخل في مِصر.

أصحر : دخل في الصحراء.

أبحر: دخل في البحر.

❖ **الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة:**

وذلك كأن تقول: أكرمت زيداً .

وأنت تعني : وجدت زيداً كريماً .

وكذلك: أبخلته أي وجدته بخيلا. وأجبنته أي وجدته جبانا.

❖ **الدلالة على السلب، ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل فإذا قلت مثلا: شكا زيد. فإنك تثبت أن له شكوى، فإذا زدت الفعل همزة وقلت: أشكيت زيدا، صار المعنى: أزلت شكواه.**

وهكذا في: أعجمتُ الكتاب أي أزلت عجمته.

❖ **الدلالة على استحقاق صفة معينة:**

وذلك مثل:

أَحْصَدَ الزّرعُ: استحق الحصاد.

أَزْوَجَتِ الفتاةُ استحقت الزواج.

❖ **الدلالة على الكثرة:**

وذلك مثل:

أشجر المكان : كثر شجره.

أظبأ المكان : كَثُرَتْ ظباؤه.

آسَدَ المكان : كثرت أسوده.

❖ **الدلالة على التعريض، أي إنك تعرِّض المفعول لمعنى الفعل:**

وذلك مثل :

أبعتُ المنزل: عرضته البيع.

أرهنتُ المتاع: عرضته للرهن.

❖ **الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحِبَ شيء مشتق من الفعل:**

وذلك مثل :

أثمر البستان : صار ذا ثمر.

أورقت الشجرة : صارت ذات ورق .

❖ **الدلالة على الوصول إلى العدد:**

وذلك مثل :

أخمسَ العدد: صار خمسة.

• ***المعاني التي يزاد لها تضعيف العين (فعل):***

وأشهر هذه المعاني :

❖ **الدلالة على التكثير والمبالغة:**

وذلك مثل :

طوّف : أكثر الطواف .

قتّل: أكثر القتل.

وهكذا في: غلّق - نبّح - موّت.

❖ **التعدية:**

وذلك مثل:

فرحَ زيدٌ، وفرّحْتُه.

خَرَجَ زيدٌ، وخَرّجْتُه.

إذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد صار متعديا لمفعولين:

فَهِمَ زيْدٌ الدرسَ، وفَهّمتُهُ الدرس.

وهكذا في علم وعلّم، سمع وسمّع

❖ **الدلالة على التوجه، مثل:**

شرّق: توجه شرقاً.

غرّب : توجه غربا.

❖ **الدلالة على أن الشيء قد صار شبيهاً بشيء مشتق من الفعل، مثل:**

قوّس فلان: صار مثل القوس.

حجّر الطين: صار مثل الحجر.

❖ **الدلالة على النسبة ؛ مثل :**

كفّرْتُ فلانا: نسبته إلى الكفر.

كذّبته: نسبته إلى الكذب.

❖ **الدلالة على السلب : مثل:**

قشّرت الفاكهة: أزلت قشرتها.

قلّمت أظافري : أزلت قلامتها .

❖ **اختصار الحكاية وذلك مثل :**

كبّر: قال الله أكبر.

هلّل: قال لا إله إلا الله.

لبّى : قال لبيك.

سبّح: قال سبحان الله.

أمّن: قال آمين.

• *المعاني التي تزاد لها الألف بين الفاء والعين (فاعل).*

❖ **المشاركة: وهي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معا.**

فأنت إذا قلت مثلا:

ضرب زيدٌ عمرا.

كان معنى هذه الجمة أن زيداً ضرب عمرا، أي أن الضرب حادث من زيد وحده.

أما إذا قلت :

دارب زيدٌ عمرا.

كان معنى الجلمة أن زيداً ضرب عمرا كما أن عمرا ضرب زيدا، فالضرب حادث من الاثنين .

وهكذا في : قاتل - لاكم - جالس.

❖ **المتابعة، وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل:**

تابعت الدرس.

الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفة يدل عليها الفعل، مثل:

عافاه الله جعله ذا عافية .

كافأت زيدا: جعلته ذا مكافأة.

عاقبت عمرا: جعلته ذا عقوبة.

وقد يدل (فاعل) على معنى (فعّل).

مثل:

سافر - هاجر - جاوز .

ثانياً مزيد الثلاثي بحرفين :

إذا زيد الثلاثي fحرفين فإنه يأتي على خمسة أوزان هي :

انفَعَلَ: بزيادة الألف والنون مثل:

انكسر - انفتح - انقاد - امحى.

افْتَعَلَ: بزيادة الألف والتاء مثل:

افتتح - افترش - اشتاق - اصطبر - اتْخذ - اتقى

ادعى- امتدّ.

تَفَاعَلَ: بزيادة التاء والألف مثل:

تقاتل - تناوم - تبايع - تشاكى - اثاقل

تَفَعْلَ: بزيادة التاء وتضعيف العين مثل:

تكبر - تقدم - توعد - تزكى

افْعَلَّ: بزيادة الألف وتضعيف اللام مثل:

احمر - اصفرْ - اسود – ارْعَوى

وهذه الزيادات لها معان نوجزها فيا يلي:

انفعل: وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً

مثل: انطلق

فإذا كان الثلاثي المجرد متعدياً وزيد ألفاً ونوناً صار لازماً، وفائدة المطاوعة أن أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنه استجاب له، ولذلك سميت هذه بالنون نون المطاوعة.

مثل : كسرت الشيء فانكسر وفتحته فانفتح وقدته فانقاد .

افتعل : وأشهر معانيه:

❖ المطاوعة، وهو يطاوع الفعل الثلاثي.

مثل: ولفته فالتفت.

ويطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) مثل :

أنصفته فانتصف، وأسمعته فاستمع.

ويطاوع الثلاثي المضعف العين (فعل) مثل:

قربته فاقترب ، وسويتُه فاستوى .

❖ الاشتراك:

مثل :

اقتتل زيد وعمرو.

اختلف زيد وعمرو .

اشترك زيد وعمرو.

ومن الواضح أن هذا الوزن يدل على ما يدل عليه وزن (فاعل) من المشاركة، غير ان الاسم هناك منصوب، أما الاسم هنا فهو مشترك مع الفاعل في الرفع عن طريق العطف.

❖ الاتخاذ:

مثل:

امتطى : اتخذ مطية .

اكتال : اتخذ كيلا.

اذّبح: اتخذ ذبيحة.

❖ المبالغة في معنى الفعل

مثل : اقتلع - اكتسب - اجتهد .

• تفاعل : وأشهر معانيه:

❖ المشاركة بين اثنين فأكثر

مثل: تقاتل زيد وعمرو .

تجادل زيد وعمرو وعليّ.

❖ التظاهر، ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه، مثل:

تناوم - تكاسل - تجاهل - تعامى.

❖ الدلالة على التدرج أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً

مثل: تزايد المطر، تواردت الأخبار .

❖ المطاوعة، وهو يطاوع وزن (فاعل)

مثل : باعدته فتباعد . والَيْتُهُ فتوالى.

• تفعل: وأشهر معانيه:

❖ المطاوعة، وهو يطاوع (فعل)

مثل: أدبته فتأدب - علمته فتعلم.

❖ التكلف، وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة

مثل: تصبرّ - تشجّع - تجلد - تكرّم.

أي أنه لا يكون من صفات مكروهة كالجهل أو القبح أو البخل.

❖ الاتخاذ:

مثل: تسنم فلان المجدَ: اتخذه سَنَامًا.

وتوصد ذراعه : اتخذه وسادة.

❖ التجنب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه

مثل:

تهجّد: ترك الهُجُود.

تأثم : ترك الاثم.

تحرّج: ترك الحرج.

• افعلّ: وهذا الوزن لا يكون إلا لازما، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها مثل :

اسمرّ - ابيضّ - اعرجَ - اعور.

ثالثا : مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف

ويأتي على أربعة أوزان هي :

اسْتَفْعَلَ: بزيادة الألف والسين والتاء

مثل:

استغفر - استمدّ - استوزر - استقام - استرضى.

افْعَوْعَلَ: بزيادة الألف والواو وتكرير العين

مثل:

اخشوشن - اغدودن .

افْعَالّ: بزيادة ألف الوصل، ثم ألف وتكرير اللام، مثل:

احمارّ - اخضارٌ.

افْعَوّلَ: بزيادة الألف وواو مضعفة، وهو يستعمل قليلا

مثل:

اجْذَوّزَ (أي أسرع) - اعْلَوّطَ (أي تعلق بعنق البعير)

وهذه الأوزان الأربعة تدل على معان، أما الثلاثة الأخيرة فتدل على المبالغة في أصل الفعل

مثل:

اعشوشب تدل على زيادة في العشب .

اغدودن الشعر تدل على زيادة في طوله .

احمار تدل على زيادة في الحمرة .

أما (استفعل) فه معان أشهرها:

❖ الطلب :

مثل:

استغفر: طلب الغفران.

استفهم: طلب الفهم.

استأد: طلب الأداء.

استأمر: طلب الأمر.

❖ التحول والشبه:

مثل:

استحجر الطين: صار حجراً.

استأسد فلان: تشبه بالأسد .

❖ اعتقاد الصفة:

مثل :

استكرمته: اعتقدته كريماً .

استعظمته: اعتقدته عظيما .

❖ المطاوعة، وهو يطاوع (أفعل)

مثل:

أحكمته فاستحكم.

أقمته فاستقام.

❖ اختصار الحكاية:

مثل:

استرجع: قال إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد يأتي هذا الوزن بمعنى وزن الثلاثي

مثل:

قرّ في المكان واستقرّ - أنس واستأنس

هزأ به واستهزأ - ويئس واستيأس.

وقد يأتي بمعنى (أفعل)

مثل :

أجاب واستجاب - أيقن واستيقن.

خاتمة

ختاما، يمكن القول إن الفعل المجرد يُعدّ من الركائز الأساسية في علم الصرف، فهو يمثل الأصل الذي تتفرع عنه الأفعال المزيدة، ويقوم على نظام دقيق من الأبنية والتصاريف التي تؤثر في دلالته واستعماله. وقد توصّل البحث إلى جملة من النتائج، يمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

- الفعل المجرد ينقسم إلى نوعين رئيسين: الثلاثي والرباعي، ولكل منهما أوزانه الخاصة التي تميز بنيته الصرفية
- يتمثل الفعل الثلاثي المجرد في ثلاثة أبنية رئيسة بحسب الماضي، وستة أبواب عند الجمع بين الماضي والمضارع، وهو ما يدل على ثراء النظام الصرفي العربي ودقته
- يظهر من خلال التنوع الدلالي للأبنية أن اللغة العربية تستثمر نظام الأوزان الصرفية لبناء معانٍ دقيقة ومتنوعة، مما يجعل دراسة هذه الأبنية مفتاحاً لفهم أعمق لمعاني الأفعال في السياقات المختلفة.

لائحة المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- توجيه اللمع شرح كتاب اللمع لأبي الفتح ابن جني، حمد بن الحسن بن الخباز، تح: فايز زكي محمد دياب، دار السلام، ط 1، القاهرة:1425هـ /2002م.
- دروس التصريف لمحمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1416هـ/1995م.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، تحقيق نصر الله عبد الرحمان نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض، د ت، د ط.
- شرح شافية ابن الحاجب للرضي الإستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، لبنان، 1395هـ/1975م.
- الصرف العربي أحكام ومعاني، محمد فاضل السامرائي.
- الصرف الميسر، عبد الشكور معلم عبد فارح، مكتبة لسان العرب، ط 2، 1442هـ/2021م.
- فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببحرق، تحقيق مصطفى النحاس، كلية الآداب جامعة الكويت، 1414هـ/1993م.

الفهرس

مقدمة: ..... Erreur ! Signet non défini.

المحور الأول: مدخل مفهومي: (الصرف، التصريف، الفرق بينهما Erreur ! Signet non défini.

المحور الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المجرد باعتبارِ الماضي 6

أبواب المجرد الثلاثي باعتبار الماضي والمضارع: 8

أبنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالاته..... 21

خاتمة 32

لائحة المراجع والمصادر 33

الفهرس 34